

تاج العروس من جواهر القاموس

الْقَبِيرُ بِالْفَتْحِ : مَدَّةٌ فَانْزَسَانِ جُ قُبُورُ . وَالْمَقْبِرَةُ مَثَلُ نَذَةِ الْبَاءِ
وَكَمِ كَنْسَةِ : مَوْضِعُهَا أَيْ الْقُبُورِ . قَالَ سِبْوَیُّهُ : الْمَقْبِرَةُ لَيْسَ عَلَى
الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ . قَالَ اللَّسَّيْثُ : وَالْمَقْبِرُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الْقَبْرِ ؛ وَهُوَ
الْمَقْبِرَى وَالْمَقْبِرَى . وَفِي الصَّحاحِ : الْمَقْبِرَةُ وَالْمَقْبِرَةُ : وَاحِدَةٌ
الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبِرُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ :
أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورَ وَلَا أَرَى ... سِوَى رَمْسٍ أَعْجَازٍ عَلَيْهِ رُكُودُ .
لِكُلِّ أَُنَاسٍ مَقْبِرٌ بِفَنَائِهِمْ ... فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ قَالَ
ابْنُ بَرٍّ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبِرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ
الشَّاذِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ قِيَّاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبِرُ الْمَقْبِرُ وَمِنْ
خَرَجَ يَخْرُجُ الْمَخْرَجُ وَهُوَ قِيَّاسٌ مُطَّارِدٌ لَمْ يَشْذَّ مِنْهُ غَيْرُ الْأَلْفَاظِ
الْمَعْرُوفَةِ مِثْلُ الْمَبِيتِ وَالْمَسْقُطِ وَنَحْوِهِمَا . وَالْمَقْبِرِيُّونَ فِي
الْمُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ وَهُمْ : سَعِيدٌ وَأَبُوهُ أَبُوسَعِيدٍ وَابْنُهُ عَبْدَادُ وَآلُ
بَيْتِهِ وَغَيْرُهُمْ . قَبْرَهُ يَقْبِرُهُ بِالضَّمِّ وَيَقْبِرُهُ بِالْكَسْرِ قَبْرًا وَمَقْبِرًا
الْأَخِيرَ مَصْدَرٌ مِثْلُ : دَفَنَهُ وَوَارَاهُ فِي التُّرَابِ . وَأَقْبَرَهُ : جَعَلَ لَهُ
قَبْرًا يُوَارَى فِيهِ وَيُدْفَنُ فِيهِ . وَقِيلَ : أَقْبَرَ إِذَا أَمَرَ إِنْشَاءً بِحَفْرِ
قَبْرِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ . أَيْ جَعَلَهُ
مَقْبُورًا : مِمَّنْ يُقْبَرُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِمَّنْ يُلَاقَى لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ كَأَنَّ
الْقَبِيرَ مِمَّا أُكْرِمَ بِهِ الْمُسْلِمُ . وَفِي الصَّحاحِ : مِمَّا أُكْرِمَ بِهِ يَنْوُ آدَمَ
وَلَمْ يَقُلْ : فَقَبْرَهُ لِأَنَّ الْقَابِرَ هُوَ الدَّافِنُ بِبَيْدِهِ وَالْمَقْبِرُ هُوَ
لَأَنَّهُ صَيَّرَهُ ذَا قَبْرٍ وَلَيْسَ فِعْلُهُ كَفِعْلِ الْآدَمِيِّ . وَأَقْبَرَ الْقَوْمَ :
أَعْطَاهُمْ قَتِيلًا لَهُمْ لِيَقْبِرُوهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ لِلْحَجَّاجِ
وَكَانَ قَتَلَ صَالِحَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَقْبِرْنَا صَالِحًا أَيْ ائْذَنْ لَنَا فِي
أَنْ نَقْبِرَهُ فَقَالَ لَهُمْ : دُؤُنَاكُمْ وَهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَبِيرُ كَصَبُورٍ مِنْ
الْأَرْضِ : الْغَامِضَةُ وَالْقَبِيرُ مِنَ النَّخْلِ : السَّرَّيْعَةُ الْحَمْلُ أَوْ هِيَ
الَّتِي يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَعْفِهَا وَمِثْلُهَا كَبُوسٌ . وَالْقَبِيرُ بِالْكَسْرِ :
مَوْضِعٌ مُتَأَكَّلٌ فِي عُودِ الطَّيِّبِ . وَالْقَبِيرَى كَزِمَكَّى : الْأَنْفُ الْعَظِيمُ

نَفْسُهَا أَوْ طَرَفُهَا ؛ كما قاله ابنُ الأَعْرَابِيّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
القَبِيرُ : العَظِيمُ الأَنفُ . ومن المَجَازِ : جاءَ فُلانٌ رَامِعاً قَبِيرًا
ورامِعاً أَنفَهُ إِذا جاءَ مُغْضَباً . ومثله : جاءَ نافِخاً قَبِيرًا ووارِماً
خَوْرَ مَتْنِهِ . قال الزَّمَخْشَرِيّ : كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بالقَبِيرِ كما يُقالُ :
رُؤُوسٌ كقُبُورٍ عادٍ . وقال مِرْدَاسٌ :
لَقَدْ أَتَانِي رَامِعاً قَبِيرًا ... لا يَعْرِفُ الحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ وَتَقُولُ
: واكْبِرَاهُ إِذا رَفَعَ قَبِيرًا . والقَبِيرَةُ : رَأْسُ الكَمَرَةِ وفي النِّوادرِ
لابنِ الأَعْرَابِيّ : رَأْسُ القَنَافَةِ تَصْغِيرُهَا قَبِيرَةٌ على حَدِّ
الزَّوَائِدِ وكذا تَصْغِيرُ القَبِيرَةِ بِمَعْنَى الأَنفِ . والقُبَيْرُ كُورٌ مانِعٌ
بِمَكَّةَ حَرَسَهَا ﷻ تعالى أَنَشِدَ الأَصْمَعِيُّ لِوَرْدٍ العَنْدَبَرِيِّ :
فَأَلْفَتِ الأَرْضُ حُلَّ في مَحَارِ ... بَيْنَ الحَجُّونِ فَإِلَى القُبَيْرِ